

ملخص

المكان وتشكيل وعي الإنسان في الخطاب الروائي

رواية "أبناء الريح" أنموذجاً

د. صبحة أحمد علقم

أستاذ مشارك/ قسم اللغة العربية وآدابها/ كلية الآداب/ جامعة الزيتونة الأردنية

البريد الإلكتروني Sabaalkam2000@yahoo.com

د. عالية محمود صالح

أستاذ مشارك/ قسم العلوم الإنسانية/ كلية الآداب والعلوم/ جامعة عمان الأهلية

البريد الإلكتروني saleh_alia@hotmail.com

يهدف هذا البحث إلى استقراء عنصر المكان في رواية "أبناء الريح" للروائية ليلي الأطرش، ودوره في تشكيل أو صياغة وعي شخصها، وسلوكهم، ووجدانهم، وعلاقاتهم الاجتماعية، ومستقبلهم، انطلاقاً من المكان المحوري الذي تجري فيه أحداث الرواية، وهو دار الرعاية التي أدخلوا إليها، من دون خيار، وعاشوا فيها منذ المرحلة المبكرة من حياتهم، وامتدادات ذلك المكان إلى أماكن أخرى، مثل الشارع، والأسواق، والمدرسة، والبيت، وأماكن الترفيه، بناءً على أن المكان أحد العناصر الأساسية في السرد الروائي، إن لم يكن لبه وجوهه، ويُعدّ بمنزلة الهوية له، فما من دال مثله على اجتماعية العمل الأدبي.

وقد استدعى البحث، قبل قراءة الحضور المكاني في هذه الرواية، تقديم إطار نظري مكثف لمفهوم المكان، وأهميته عند الإنسان، وما يحمله من رؤى إيجابية أو سلبية مؤثرة في انتمائيه أو نفوره، وتشكيل هويته الاجتماعية.

(الكلمات الدالة: المكان، أبناء الريح، ليلي الأطرش).